

Distr.: Limited  
15 June 2007  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
الدورة الخمسون  
فيينا، ٦-١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٧

مشروع التقرير

الفصل الثاني

إضافة

جيم- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين

٦- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١- لاحظت اللجنة أنه، عملاً بقرار الجمعية العامة ١١/٦١، نظرت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في بند جدول الأعمال المتعلق بدعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وفقاً للخطة الثلاثية السنوات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الحادية والأربعين (الفقرة ١٥ من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/823) وعدّلتها في دورتها الثانية والأربعين (الفقرة ٢١ من المرفق الأول بالوثيقة A/AC.105/848). وأحاطت اللجنة علماً بالمناقشات التي أجرتها اللجنة الفرعية في إطار ذلك البند من جدول الأعمال، والتي ترد في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (الفقرات ١٢٦-١٤٢ من الوثيقة A/AC.105/869).

٢- ولاحظت اللجنة بعين الارتياح أن الجمعية العامة قرّرت، في قرارها ١١/٦١ المؤرخ ١٤ كانون الثاني/ديسمبر ٢٠٠٦، إنشاء برنامج داخل الأمم المتحدة لإتاحة الحصول على جميع أنواع المعلومات والخدمات الفضائية المتصلة بإدارة الكوارث لجميع البلدان وجميع



المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة دعماً لدورة إدارة الكوارث بأكملها. وفي نفس القرار، وافقت الجمعية على أن يسمّى البرنامج برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (سبايدر)، وعلى ضرورة تنفيذه بوصفه أحد برامج مكتب شؤون الفضاء الخارجي، تحت الإشراف العام لمدير المكتب.

٣- ورحبت اللجنة بتنفيذ برنامج سبايدر، مسلطة الأضواء على الفوائد التي سيجلبها ذلك البرنامج للبلدان النامية، ولاسيما البلدان التي تصيبها كوارث متكررة ومن شأنها أن تستفيد من الحصول على الحلول الفضائية الخاصة بإدارة الكوارث وكذلك من استخدام تلك الحلول.

٤- ولاحظت اللجنة أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي كان قد عرض على اللجنة الفرعية، في دورتها الرابعة والأربعين، خطة عمل تفصيلية لبرنامج سبايدر لعام ٢٠٠٧ وبرنامجا إطاريا للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩.

٥- وقد أقرت اللجنة خطة العمل لعام ٢٠٠٧ والبرنامج الإطار المقترح للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ اللذين قدمهما المكتب إلى اللجنة الفرعية عملاً بطلب الجمعية العامة.

٦- ولاحظت اللجنة أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يعمل مع الصين وألمانيا، وفقاً لطلب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن الخطوات التي سيشملها تنفيذ البرنامج (الفقرة ١٣٧ من الوثيقة A/AC.105/890)، على إقامة المكتبين في بيجين وفي بون، ألمانيا، وأن هذين المكتبين سينشآن قريباً. ولاحظت اللجنة أن مكتب الاتصال في جنيف تجري إقامته وأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ينسق مع مختلف الشركاء في تنفيذ الأنشطة المعتمدة لعام ٢٠٠٧.

٧- وعملاً بطلب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/890، الفقرة ١٣٧ ج)، راسل المكتب جميع الدول الأعضاء ليدعوها إلى تقديم مساهمات نقدية وعينية لتنفيذ خطة عمل برنامج سبايدر لعام ٢٠٠٧، وإلى إبداء ما يمكن أن تقدّمه من التزامات لدعم البرنامج في فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وأبلغ المكتب اللجنة بأن مزيداً من الدول الأعضاء أبدت عزمها على تقديم الدعم لتنفيذ خطة عمل برنامج سبايدر لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

٨- وعملاً بطلب اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (A/AC.105/890، الفقرة ١٣٧ ج)، عرض المكتب على اللجنة خطة عمل مقترحة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (A/AC.105/2007/CRP.13) وتقريراً موجزاً عن برنامج سبايدر (A/AC.105/2007/CRP.14) لكي تنظر فيهما، إبان دورتها الخمسين.

٩- وأعربت اللجنة عن تقديرها للمكتب على التقرير الموجز عن برنامج سبايدر، ولاحظت أنه يحتوي على معلومات خلفية عن البرنامج، والاعتبارات الرئيسية التي قدمها فريق الخبراء المخصص في تقاريره، وكذلك الاتفاقات التي توصلت إليها اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين ومعلومات عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١١٠/٦١. ولاحظت اللجنة أن التقرير الموجز يحتوي أيضا على إطار تشغيل البرنامج وتنسيقه، الذي سيمكّن برنامج سبايدر من الاستفادة مما تقدمه الدول الأعضاء من دعم ودراية، وكذلك يحتوي على بيان موجز للموارد اللازمة لتنفيذ خطة عمل برنامج سبايدر للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ والسنوات المقبلة. واتفقت اللجنة على أن يترجم التقرير الموجز عن برنامج سبايدر، بصيغته التي عدلتها اللجنة في دورتها الخمسين، إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

١٠- ولاحظت اللجنة أن المكتب أخذ في حسبانها، لدى إعداد خطة العمل المقترحة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، البرنامج الإطاري المعتمد للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩، الذي أقرته اللجنة الفرعية، والحالة الراهنة لتنفيذ الأنشطة الجاري الاضطلاع بها ضمن خطة العمل لعام ٢٠٠٧، وإبداءات الالتزامات التي وردت من الدول الأعضاء بشأن الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولدى استعراض خطة العمل المقترحة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، اتفقت اللجنة على أن تتضمن الخطة الأنشطة المستهدفة المحددة لمكتب اتصال برنامج سبايدر في جنيف وكذلك أنشطته المعتمدة المقترحة للعامين ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩. وأقرت اللجنة خطة العمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ بصيغتها المعدلة.

١١- ولاحظت اللجنة أن المكتب أوضح أن تنفيذ الأنشطة الواردة في خطة العمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ سيتطلب ميزانية تشغيلية سنوية قدرها ١,٧٨ مليون دولار، لتغطية التكاليف الخاصة بالموظفين، ومعالجة البيانات، ومعدات تكنولوجيا المعلومات، والزمامات الدراسية والمنح، والطباعة والنشر، والتكاليف التشغيلية، والسفر الرسمي، وأن نحو ثلثي تلك الموارد ستوفرها الدول الأعضاء التي سبق لها أن أكدت دعمها المالي والعيني لبرنامج فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. ولاحظت اللجنة، بصفة خاصة، أن الموارد من خارج الميزانية والتي تقدمها حكومات ألمانيا وسويسرا والصين والنمسا تشمل مخصصات من أجل موظفين مهنيين، ومكاتب وغرف اجتماعات، وقطع أثاث ومعدات أولية لتأسيس مكنتي برنامج سبايدر في بيجين وفي بون، ألمانيا، ومكتب جنيف للاتصال، ولتعزيز مكتب شؤون الفضاء الخارجي في فيينا.

١٢- ولاحظت اللجنة أيضا أنه، عملا بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ١١٠/٦١، أعاد مكتب شؤون الفضاء الخارجي ترتيب أولوياته في إطار ميزانيته البرنامجية المقترحة للفترة

٢٠٠٨-٢٠٠٩ من أجل تقديم بعض الدعم لأنشطة برنامج سبايدر، مع تقليص أثر ذلك على أنشطته البرنامجية الأخرى إلى الحد الأدنى.

١٣- ولاحظت اللجنة أن تدعيم القدرات الحالية لمكتب شؤون الفضاء الخارجي على تنفيذ العناصر التالية من برنامج سبايدر يتطلب تلك موارد من الميزانية العادية:

(أ) ثلاثة من موظفي البرنامج يكون مقرهم في كل من بيجين، وبون، ألمانيا، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في فيينا. وسيكون كل من هؤلاء الموظفين مسؤولاً عن تنسيق وتنفيذ الأنشطة التي يقوم بها مكتبه، وعن تنسيق وتنفيذ الأنشطة التي ستنفذ مع مكتب الاتصال في جنيف وعن تنسيق الأنشطة التي ستنفذ مع شبكة مكاتب الدعم الإقليمية؛

(ب) بدل سفر ومعيشة للمشاركين في اجتماع خبراء سنوي لمثلي شبكة مكاتب الدعم الإقليمية، ومبلغ اسمي للسفر الرسمي لموظفي البرنامج.

١٤- ولاحظت اللجنة أن الأمانة ستجري استعراضاً مستفيضاً للآثار التي تنطوي عليها التدابير المبينة في الفقرة ١٣ أعلاه، وأن بياناً خطياً يتضمن آثار تلك التدابير على الميزانية البرنامجية سيُقدّم إلى اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة حين نظرها في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الخمسين وقرار اللجنة الرابعة بهذا الشأن، إذا اقتضى الأمر.

١٥- واستذكرت اللجنة أن الجمعية العامة وافقت، في قرارها ١١٠/٦١، على أن يُدعم البرنامج عن طريق التبرعات ومن خلال إعادة ترتيب الأولويات ضمن إطار عملية الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة، وعند الاقتضاء، من خلال إعادة ترتيب أولويات مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة، وألا يكون للأنشطة الإضافية، بقدر الإمكان، أثر سلبي على الأنشطة البرنامجية الحالية للمكتب، وألا تترتب عليها أي زيادة في مجموع الميزانية العادية للأمم المتحدة.

١٦- واتفقت اللجنة على أن تنظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في التقارير المرحلية لبرنامج سبايدر وفي خطط العمل المقبلة في إطار بند منتظم من جدول الأعمال بشأن دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية، وأن يُدرج ذلك البند من جدول الأعمال في قائمة المسائل التي سينظر فيها الفريق العامل الجامع. واتفقت اللجنة أيضاً على أن يقدم المكتب إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الخامسة والأربعين، تقريراً عن الأنشطة التي اضطلع بها برنامج سبايدر في عام ٢٠٠٧.

١٧- أما في حال عدم حصول برنامج سبايدر على جميع موارد الميزانية المتوقعة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، فإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي سوف يعدّ خطة عمل مصغرة استنادا إلى خطة العمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي أقرتها اللجنة، وسوف يقدم تلك الخطة إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية إبان دورتها الخامسة والأربعين.

١٨- وطلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يواصل تأمين المزيد من الدعم ومن المساهمات العينية والنقدية من أجل تنفيذ خطة عمل برنامج سبايدر للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، وأن يضمن دمج المساهمات المقدمة من حكومات ألمانيا، سويسرا، الصين، النمسا، علاوة على الالتزامات وإبداءات الالتزامات الصادرة من كل من الاتحاد الروسي والأرجنتين وإكوادور وإندونيسيا وإيطاليا وجمهورية إيران الإسلامية وتركيا والجزائر والجمهورية العربية السورية وجنوب أفريقيا ورومانيا وشيلي وفلندا وكولومبيا والمغرب والمملكة العربية السعودية ونيجيريا والمهند. كما طلبت اللجنة إلى المكتب أن يعمل مع تلك الدول الأعضاء على تحديد وتنفيذ شبكة من مكاتب الدعم الإقليمية. وستسهم شبكة مكاتب الدعم الإقليمية هذه في أية أنشطة محددة مدرجة في خطة العمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بتولي المسؤولية المشتركة عن تمويل وتنفيذ أنشطة محددة بالتنسيق مع برنامج سبايدر.

١٩- واعترافا بالدور المركزي الذي سوف يُنَاط بشبكة المكاتب الإقليمية في تعزيز وتنفيذ عمل برنامج سبايدر على الصعيد الإقليمي، طلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي العمل على تحديد وتنفيذ الشبكة مع الدول الأعضاء المذكورة بصفتها مساهمة في الفقرة ١٨ أعلاه، وكذلك مع دول أعضاء أخرى مهتمة. وسوف يكون بمسئول تلك الشبكة أن تسهم في أي من الأنشطة المحددة المدرجة في خطة العمل للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، من خلال التشارك في المسؤولية عن تمويل وتنفيذ أي نشاط محدد على نحو مشترك وبالتنسيق مع البرنامج (سبايدر).

٢٠- واتفقت اللجنة على أن يكون الاسم المختصر لبرنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ هي "برنامج سبايدر التابع للأمم المتحدة" (UN-SPIDER)، كي يسهل التعرف عليه كبرنامج من برامج الأمم المتحدة.

١٩- وقد أبرزت بعض الوفود الحاجة إلى أن يركّز برنامج سبايدر على الكوارث من منظور أوسع لا يشمل الدورة الكاملة لإدارة التصدي للكوارث فحسب، بل يشمل أيضا الكوارث التي يتسبب بها تغير المناخ العالمي.